الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٥٢ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 18, 2022 | No. 3652 | 15th year

التقى مستشار الأمن القومي ووزير النقل العراقي

السفير الدندح لـ«الوطن»: بحثنا تطوير التعاون السوري العراقي وتشديد أمن الحدود

موفق محمد

أكد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، أن «سورية جزء من الأمة العربية وامتداد للعمق العربي، وأن شعبها أثبت صموده بوجه كلّ المؤامرات»، وذلك خلال لقاء جمعه أمس مع السفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندح.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح الدندح، أنه تم خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون السوري العراقي في المجال الأمني وتأمين الحدود، كما بحثت آخر مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية، والتعاون المشترك في تأمين الحدود بين البلدين، فضلاً عن بحث ملف «مخيم الهول» الحدودي.

وأكد الدندح، أن تشديد أمن الحدود المشتركة بين سورية والعراق ومنع تسلل الإرهابيين من وإلى سورية والعراق، حظي بحرص واهتمام الجانبين، وقال: لقد «بحثنا موضوع الخندق الذي أقيم على طول الحدود السورية العراقية وتعزيزه بالأسلاك الشائكة ووسائل الرصد الحديثة ومنها الكاميرات الحرارية».

وأوضح أنه «تم التأكيد على أهمية تبادل المعلومات الأمنية بين البلدين بشأن حركة الإرهابيين ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك من خلال زيارات الوفود الأمنية بين البلدين».

كما بحث وزير النقل العراقي ناصر بندر الشبلي مع السفير الدندح بمقر وزارة النقل العراقية واقع التعاون المشترك وسبل تطويره، وأعرب الشبلي عن حرص العراق على بناء علاقات إستراتيجية واسعة مع سورية.

بدوره بين الدندح حسب «سانا» أن اللقاء بحث سبل تذليل المعوقات التي تواجه نقل البضائع السورية عبر الطريق البري إضافة إلى موضوع تسهيل مرور الشاحنات السورية عبر منفذ عرعر إلى دول الخليج، وكذلك تقديم التسهيلات لشركة الطيران العربية السورية بهدف توسيع آفاق التعاون السياحي والتجاري.

اعتبرت علاقة سورية مع إيران والعراق ولبنان بأنها أهم من العلاقة مع دول بعيدة عنها

شعبان: السوريون لن ينسوا مساعدة الإيرانيين

وكالات

اعتبرت المستشارة الخاصة لرئاسة الجمهورية العربية السورية بثينة شعبان، أن علاقة سورية مع إيران والعراق ولبنان أهم بكثير من العلاقة مع دول بعيدة عنها، مبينة أن السوريين لن ينسوا مساعدة الإيرانيين.

وفي حوار مع قناة «أفق» الإيرانية نقلته وكالة «إرنا»، أشارت شعبان إلى أن إيران كانت الدولة الأولى التي قامت بمساعدة سورية، ودخل مستشارون إيرانيون إلى سورية» وأضافت: «وجود قائد فيلق القدس السابق في حرس الثورة الإسلامية في إيران قاسم سليماني، بنفسه كان أكبر مساعدة لنا».

وأوضحت شعبان، أن الحرب على الشعب السوري مرت بمراحل مختلفة منذ عام ٢٠١٢، وشملت دعايات مغرضة وحرب نفسية أثارتها وسائل الإعلام الغربية بهدف إسقاط الحكومة السورية.

وأكدت أن الإرهابيين لم يتصوروا أن الشعب السوري سيقف في وجههم، لكننا تمكنا بمساعدة أصدقائنا من إيران وحزب الله وروسيا، من التصدي للتكفيريين والإرهابيين، وقالت: إن «إيران قدمت في مجال النفط والأدوية الكثير من المساعدات للشعب السوري وهو لن ينسى تلك المساعدات».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن شعبان قولها: إن «سليماني قدم خدمة قيمة للشعب بإخلاص ولن ننسى ما قدم من التضحيات في سورية»، وأضافت: «من الناحية الإستراتيجية كنا بحاجة إلى الحاج قاسم سليماني لمواجهة الأعداء وكنا نعرف تحركات الإرهابيين في المنطقة والذين كانوا عملوا على تدمير التراث الثقافي السوري».

وكان الرئيس بشار الأسد اعتبر في كلمة له ألقتها المستشارة شعبان خلال حفل التأبين الذي أقامته السفارة الإيرانية في سورية، أن العمل على إرساء وتطوير العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق وسورية ولبنان واليمن وتعزيز التواصل والتناغم والتكامل في هذا المحور يشكّل أرضية صلبة تزيد كلّ بلدانه وأبنائه عزة وقوة وقدرة على مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية والدولية وتعود حكماً بالفائدة والرخاء على كلّ شعوب هذا المحور، وتشكّل انفراجاً جغرافياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً للجميع، وقد يشكّل الربط السككي والكهربائي بين إيران والعراق وسورية بداية طيبة لربط دول المنطقة بعلاقات مفتوحة تصب في خدمة أبنائها ومنعة دولها وازدهار شعوبها، وخاصّة أنه مازالت تهددنا محاولات الأعداء بالسيطرة على الحدود ومنع التواصل بين أبناء شعب ينتمون إلى لغة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ واحد ومصير مشترك، وهذا هو بالذات الهدف من وجود قاعدة أميركية في التنف يلوذ بها الإرهابيون ويتدربون ويتسللون لقتل جنودنا وأبناء شعبنا.

أكد العمل على تحسين وإعادة العلاقات العربية - العربية إلى ما كانت عليه

المقداد: فكرة «الخطوة مقابل الخطوة» غير مقبولة بالنسبة لنا

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن وجود الاحتلال التركي أكبر خطر يهدد الشمال السوري فهو يدعم التنظيمات الإرهابية وعملاءه في الشمال بالسلاح والإمكانات المادية ويواصل سياسة التتريك في المناطق التي يحتلها.

ولفت المقداد خلال حوار صحفي أقيم أمس بمؤسسة الوحدة للصحافة والنشر، ونقلته «سانا» إلى أن الولايات المتحدة من أكثر الدول استغلالاً وانتهاكاً لقضايا حقوق الإنسان وخطرها لا يقل شأناً عن خطر الاحتلال التركي، مشدداً على أن ممارسات العدوان الأميركي الإجرامية والتدميرية في الرقة أكبر شاهد على وحشيته.

المقداد أكد أهمية تحسين العلاقات العربية – العربية، وأن سورية جزء لا يتجزأ من العمل العربي المشترك، وقال: «نعمل على تحسين وإعادة العلاقات العربية – العربية إلى ما كانت عليه، ولدينا الآن ١٤ سفارة عربية بدمشق وتم توجيه رسائل خلال الأيام الماضية إلى معظم وزراء الخارجية العرب بأننا خسرنا جميعاً كعرب، حيث تستباح دولنا يومياً والوضع العربي الاقتصادي ليس جيداً لذلك علينا العودة لبعضنا كعرب».

وفيما يخص اجتماعات لجنة مناقشة الدستور، أكد المقداد أن كل ما يرتبط بالوضع السوري ومناقشة الدستور شأن سوري بحت وأن نجاح أعمال اللجنة مرهون بضمان عدم التدخل الخارجي بعملها، وأن الغرب ليست لديه نية صادقة لإنجاح اللجنة، موضحاً أن الحكومة السورية سهلت إطلاق عمل اللجنة وتتابعه بكل دقة واهتمام.

ولفت إلى أنه بعد إخفاق السياسات المتبعة ضد سورية وما خلفه ذلك من تداعيات سياسية وإنسانية تواتر الحديث عن فكرة «الخطوة مقابل الخطوة» كسبيل لحل الأزمة في سورية «وهذا غير مقبول بالنسبة لنا»، وقال: يبدو أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص غير بيدرسون ومن خلفه الدول الغربية أصبحوا يدركون بشكل واضح أن مسار لجنة مناقشة الدستور هو مسار صعب بالنسبة لهم، ونحن نقول: إن الشعب السوري لن يتخلى عن جيشه وسيرفض أي بند يتناول هذا الجيش ويتناقض مع مصلحته الحقيقية.

وأشار المقداد إلى ضرورة أن ينقل بيدرسون صورة ما يجري بكل حيادية وموضوعية ولا يتدخل نهائياً ولا يميل لفريق تركي لا يمثل أي أحد من أبناء الشعب السوري وأن يعمل على تقريب وجهات النظر بين الأطراف لحل أي خلافات يمكن أن تحصل، كما أنه ليس من اختصاصه التدخل بالحوار الموضوعي داخل عمل اللجنة، مؤكداً أن سورية تعبر دائماً عن رفضها لدفاع بيدرسون المستمر عن الوفد التركي وتبني مواقفه سواء في تصريحاته أم في إحاطاته أمام مجلس الأمن والترويج لفكرة أن الوفد الوطني السوري هو الذي يعرقل استئناف أعمال اللجنة.

ووصف المقداد العلاقات مع روسيا الاتحادية وإيران بالممتازة، معرباً عن شكره للموقفين الروسي والإيراني الداعمين لسورية في الحرب ضد الإرهاب وعن امتنانه للتضحيات والدماء التي قدمها كل منهما.

وأشار المقداد رداً على سؤال بشأن تعنت النظام التركي في تنفيذ التزاماته التي تعهد بها وفق «صيغة أستانا» إلى أن اجتماعات أستانا هي أفضل صيغة مع وجود تعهدات دولية بشأنها والهدف منها تمثيل البند الأول من كل قرارات مجلس الأمن والتي تنص على الحفاظ على وحدة أرض وشعب سورية، لافتاً إلى أن هدف سورية عودة أراضيها المحتلة حتى آخر ذرة تراب فيها.

وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في حوار صحفي بمؤسسة الوحدة للصحافة والنشر (سانا)

«قسد» تصعّد للتأثير على التسويات المتواصلة ومنع استمرارها

محافظ الرقة لـ«الوطن»: متفائلون والمجتمع وصل إلى مرحلة يريد فيها الخلاص

سيلفا رزوق

رفعت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية للاحتلال الأميركي، من وتيرة تصعيدها في مناطق سيطرتها في محاولة منها للتأثير على التسويات المتواصلة في المنطقة الشرقية والوقوف في وجهها ومنع استمرارها، ولاسيما في محافظة الرقة.

مصادر أهلية كشفت لـ«الوطن» عن قيام الميليشيات بتنفيذ حملة اعتقالات بحق عدد من الراغبين بتسوية أوضاعهم بريف الرقة الغربي والشرقي، في حين قامت حواجزها باحتجاز عدد من الشبان وزجهم في القتال بصفوفها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد محافظ الرقة عبد الرزاق الخليفة، أنه جرت أمس تسوية أوضاع ٢٣٤ شخصاً، مشيراً إلى أن شدة البرد شكلت عاملاً إضافياً من العوامل التي أعاقت وصول الأهالي الراغبين بتسوية أوضاعهم إلى مركز مدينة السبخة بريف المحافظة المحرر، مبيناً في الوقت ذاته أن نحو ١٤٣٢ سوّوا وضعهم حتى الآن منذ بدء عملية التسوية في المحافظة قبل ستة أيام.

وشدد الخليفة على أن المعوقات التي تضعها ميليشيات «قسد»، أمام الناس تشكل عاملاً أساسياً في انخفاض أعداد الذين سووا أوضاعهم حتى الآن، مؤكداً أنه لولا هذه المعوقات فإن تعداد الذين سيسوون أوضاعهم سيصل إلى الألف يومياً، وهذا ما يؤكده الأهالي من خلال التواصل القائم والمستمر معهم.

وبين، أن جميع الجهات الأمنية والإدارية مستنفرة لاستقبال الأهالي، كاشفاً أن ضغوطات «قسد» كبيرة ولاسيما على فئة الشباب الذين هم في مرحلة الخدمة الإلزامية، حيث تعمل هذه الميليشيات على اعتقالهم عند وصولهم لحواجزها ويجري توجيههم للخدمة في صفوفها.

وأكد محافظ الرقة، أن التفاؤل هو سيد الموقف، وهذا الضغط الذي تمارسه «قسد» لا يمكن أن تكون نتيجته إلا المزيد من حالة التحدي.

وقال: «نتوقع أن تزداد هذه الحالة لأن المجتمع وصل إلى مرحلة يريد فيها الخلاص من الواقع الحالي القائم وهو واقع مؤلم وموجع، وهو يريد التوجه لحضن الدولة».

من جهته، أشار رئيس مركز المصالحة السوري- الروسي بدير الزور، الشيخ عبد الله الشلاش، لـ«الوطن» إلى موضوع المعابر النهرية والتي عمدت الدولة إلى فتحها منتصف الشهر الجاري.

وقال: «الميليشيات الانفصالية نشرت عناصرها على السرير النهري من طرفها لمنع دخول الأشخاص والآليات والمواشي إلى مناطق سيطرة الدولة، ولاسيما للأهالي الذين سووا وضعهم ويرغبون بالعودة لبيوتهم»، مؤكداً أن هذه التصرفات أثارت استياء الأهالي.

الشلاش، أكد أن الهدف من التصعيد الذي تقوم به «قسد» حالياً هو التأثير على التسويات المتواصلة في المنطقة الشرقية والوقوف في وجهها ومنع استمرارها، معتبراً أن هذه التصرفات هي دليل على ضعف هذه الميليشيات وإحساسها برفض الأهالي الكبير لها، ما يضطرها لاستخدام القوة لفرض سيطرتها.

مركز التسوية في السبخة شهد اقبالاً كثيفاً رغم الظروف الجوية القاسية (سانا)

تحضيرات زيارة رئيسي إلى موسكو تتواصل.. وطهران: تحظى بأهمية فائقة

الرئيس الصيني: ليس هناك تيارات معاكسة يمكن أن توقف اتجاه العولمة الاقتصادية

وكالات

تزامناً مع دعوة الرئيس الصيني شي جين بينغ دول العالم إلى التضامن والتعاون لمواجهة التحديات والأزمات العالمية، تواصل طهران وموسكو تحضير الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى روسيا والمقررة هذا الشهر.

الرئيس بينغ قال في كلمة له أمس، أمام منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي يعقد افتراضياً عبر الإنترنت للعام الثاني على التوالي: إن التعاون والتضامن بين دول العالم يتيح إيجاد أرضية مشتركة وتحقيق نتائج مفيدة للجميع من خلال تنحية الخلافات جانباً، محذراً من العواقب الكارثية لأي مواجهة بين القوى الكبرى».

واعتبر الرئيس الصيني وفق ما نقلت وكالة «شينخوا» أنه ليس هناك تيارات معاكسة يمكن أن توقف اتجاه العولمة الاقتصادية، مؤكداً ضرورة إيجاد إجابات للأسئلة الرئيسة والملحة المتعلقة بكيفية هزيمة جائحة فيروس كورونا وبناء عالم ما بعد الجائحة، لأن هذه القضايا الكبرى هي محل اهتمام مشترك بين شعوب العالم.

وأعرب بينغ عن ثقته الكاملة بمستقبل الاقتصاد الصيني، معتبراً أن مكاسب التنمية في الصين ستعود بالنفع على الشعب كله وأن بلاده ينبغي ألا تنمي الاقتصاد على حساب استنفاذ الموارد وتدهور البيئة كما ينبغي ألا تضحي الدولة بالنمو لحماية البيئة.

تأكيدات الرئيس الصيني حول التضامن والتعاون العالمي، تزامنت مع استمرار التحضيرات للزيارة المرتقبة للرئيس الإيراني إلى روسيا، حيث وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده الزيارة بأنها تحظى بأهمية فائقة وتأتي في إطار السياسة الخارجية المتوازنة للحكومة.

وقال خطيب زاده في مؤتمره الصحفي أمس: إن هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الروسي وهي تحظى بأهمية كبيرة وفي مسار السياسة الخارجية المتوازنة التي تنتهجها الحكومة، وأضاف: «ستجري محادثات مسهبة بين الرئيس الإيراني ونظيره الروسي حول مختلف القضايا في المجالات السياسية والتكنولوجية والثقافية، وقد كلفت وزارة الخارجية فريقاً معيناً لمتابعة أمور الزيارة منذ عدة أسابيع ونأمل بأن تحقق هذه الزيارة كزيارة عمل مهمة نتائج جيدة».

وحول توقيع اتفاقية التعاون الشامل للأعوام الـ٢٠ القادمة بين إيران وروسيا، قال: هناك العديد من الأمور في جدول أعمال زيارة رئيسي وإن الاتفاقيات السابقة ستدخل حيز التنفيذ.

في غضون ذلك حضر ملف إيران النووي في صلب المحادثات الهاتفية التي جمعت وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية أن «الوزيرين بحثا في الموقف حول خطة العمل الشاملة المشتركة، البرنامج النووي الإيراني في ضوء الجولة الثامنة من المفاوضات التي استؤنفت في فيينا في كانون الأول ٢٠٢١ لاستعادة التنفيذ الكامل للاتفاق النووي في بدايته، عملاً بقرار مجلس الأمن الدولي ذي الصلة».

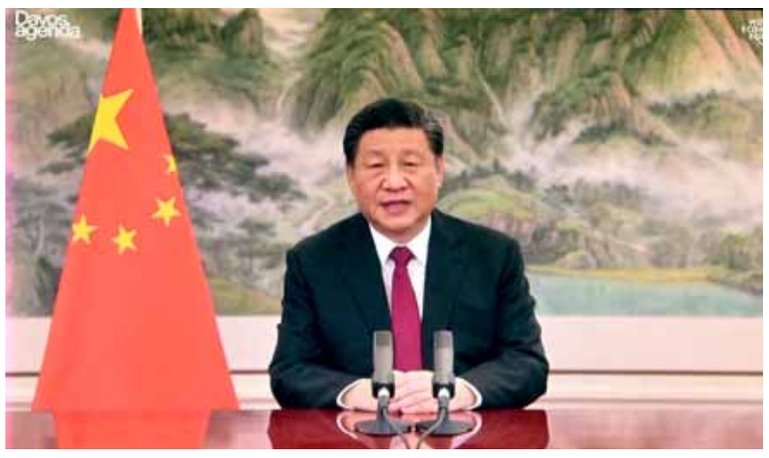

الرئيس الصيني شي جين بينغ في كلمة له أمس أمام منتدى دافوس الاقتصادي العالمي (أ ف ب)

ص٦ وزير الاتصالات: ٦٠ شركة برمجية تعمل في سورية

ص٨ وزير التعليم العالي: خلال عام ١٠٠ ألف جرعة كيماوية مجاناً

ص٩ اللجنة المشتركة في «الشعب» ناقشت بعض مواد مشروع قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية

وزير الاقتصاد: لوضع الخطوط العريضة لخطط العمل بين الجانبين.. الرئيس أكسيونوف: شركاتنا مستعدة لزيادة العلاقات

وفد اقتصادي سوري يزور القرم

الوطن

أكد رئيس جمهورية القرم في روسيا الاتحادية سيرغي أكسيونوف سعي بلاده لتطوير برامج الشراكة التجارية مع سورية.

وقال الرئيس أكسيونوف خلال لقائه في سيمفروبول الوفد الاقتصادي السوري برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل: «إن شركات القرم مستعدة لزيادة العلاقات مع الجانب السوري ونحن نمضي قدماً معاً وننفذ برنامجاً لتطوير الشراكة التجارية السورية – القرمية ولاسيما موضوع شركة الشحن».

بدوره أكد الوزير الخليل أن الزيارات المتبادلة تشكل خطوات مهمة جداً، معرباً عن أمله بمزيد من التعاون والزيارات المستمرة لممثلي دوائر الأعمال والقطاع الخاص من البلدين حتى يتوصلوا إلى اتفاقات فيما بينهم منوهاً بزيارة مسؤولي القرم لمعرض دمشق الدولي في آخر دورة أقيمت له.

ولفت الخليل إلى أن الهدف من زيارة الوفد السوري هو وضع الخطوط العريضة لخطط العمل المستقبلية بين الجانبين وتحديد القضايا الإشكالية وتذليلها.

ووصل أمس الوفد الاقتصادي السوري في زيارة رسمية لجمهورية القرم لإجراء مباحثات حول آفاق التعاون المشترك بين سورية وشبه الجزيرة الروسية على شواطئ البحر الأسود.